الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير الحفر الامتصاصية على تلويث مياه الينابيع الموجودة في منطقة الدراسة، وأنواع وتركيز الملوثات فيها، إضافة إلى دراسة الأثر الاجتماعي والاقتصادي لاستخدام مياه الينابيع وتغيرها زمنيا، إضافة إلى دراسة أثر الاستيطان الإسرائيلي على تلوث مياه الينابيع.

وشملت الدراسة على (100) استبيان حيث تم توزيعها على أصحاب الينابيع في منطقة الدراسة وتحليلها باستخدام برنامج SPSS الإحصائي، وتم كذلك أخذ عينات من مياه الينابيع وفحصها وتحليلها لمعرفة مدى تلوث مياهها.

لقد تبين من نتائج التحليل أن هناك مشكلتين أساسيتين لينابيع منطقة الدراسة وهما التلوث بالحفر الامتصاصية والنفايات الصلبة، إضافة إلى انخفاض تدفق مياه الينابيع بسبب تذبذب سقوط الأمطار وهذا بدوره أثّر على استخدام الأراضي والمساحات المزروعة. كما تبين أن للاستيطان تأثير مباشر على تلوث مياه الينابيع حيث أن 43% من الينابيع القريبة من المستوطنات ملوثة بالمياه العادمة و48% منها ملوثة بالنفايات الصلبة الناتجة عن المستوطنات.

من خلال الفحوصات الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية، تبين أن خصائص العينات اختلفت من نبع لآخر، حيث أن هناك ينابيع تتمتع بجودة مياه جيدة وصالحة للشرب مثل عين الطويسة في بيتللو وعين جنان في جمالا. وأن هناك عدد من الينابيع ترتفع فيها نسبة النيترات والبكتيريا القولونيه وهذا دليل على تلوث مياهها بالمياه العادمة الناتجة عن الحفر الامتصاصية إما بتسربها بشكل مباشر من الحفرة أو من خلال التخلص من المياه العادمة في مجاري الأودية مما يجعلها تتسرب إلى المياه الجوفية وبالتالي تؤدي إلى تلوثها مثل ينابيع عين قينيا.

تبين كذلك أن نوع مياه الينابيع في منطقة الدراسة هي كالسيوم بيكربونات وهذا ينسجم مع الطبيعة الصخرية للمنطقة من حجر الجير والدولومايت.